

كلمة رئيس التحرير

رجب شهر الرجوع وفرصة الفعل

حلّ شهر رجب من جديد؛ وهو في الخطاب الديني ليس مجرد مرحلة زمنية في التقويم، بل نداءٌ روحيّ وتنبية عميق. تنبيه للذين أرهقتهم سرعة الحياة اليومية، وأبتعدت قلوبهم عن الله، فإذا بهذا الشهر يفتح أمامهم بابًا جديدًا للعودة. فقد وصفت الروايات الإسلامية رجبًا بأنه شهر تتدفق فيه الرحمة الإلهية بلا انقطاع، وتضاعف فيه قيمة الأعمال مهما كانت صغيرة. وقد ورد في الأحاديث أن رجبًا هو «شهر الله»، تضاعف فيه الحسنات وتُمحى السيئات. وهذه المعاني ليست وعدًا أخروية فحسب، بل برنامجًا عمليًا للحياة؛ فمن جعل رجبًا شهرًا لإصلاح السلوك، وضبط اللسان، وغضّ البصر، ومراقبة القلب، دخل عمليًا في مسار التربية الإلهية. أما النداء يوم القيامة: "أين الرجبيون"، فيكشف أن الانتساب إلى رجب ليس شعارًا زمنيًا، بل هو ثمرة تعظيم هذا الشهر في السلوك والعمل. وقد أكد علماء الأخلاق أن رجبًا شهر «المراقبة» والمحاسبة، شهر التوقّف وإعادة النظر. وهو شهرٌ كان محترمًا حتى في زمن الجاهلية، حيث كان الناس ينتظرونه للدعاء. فجاء الإسلام ليمنح هذا الاحترام بعدًا أعمق، ويجعله موسمًا للتزكية وبناء النفس. إن رجبًا تدريبٌ على ترك المعصية قبل الإكثار من العبادة، وتمهيدٌ ضروري للدخول الواعي في شعبان ثم رمضان. ويتميّز هذا الشهر بأبعيته العميقة في مضمونها، حيث يغلب عليها الطابع التوحيدي وطلب الهداية والرجوع الصادق إلى الله. كما حظيت تلاوة القرآن فيه بمكانة خاصة، بل قُذمت على الإكثار من الدعاء؛ لأن القرآن هو البوصلة التي تهدي القلب وتمنح الدعاء معناه الحقيقي. وفي زمن تتشابك فيه الأزمات الأخلاقية والاجتماعية، تأتي رسالة رجب واضحة: الإصلاح يبدأ من الداخل. فالصيام والدعاء والاستغفار وإحياء الليل في هذا الشهر ليست هروبًا من الواقع، بل أدوات لبناء إنسانٍ أكثر وعيًا، وأشد مسؤولية، وأعمق اتصالًا بالله. إن رجبًا يذكّرنا بأن باب الرجوع لا يزال مفتوحًا، بشرط ألا يبقى هذا النداء مجرد كلام، بل يتحوّل إلى فعلٍ وسلوك حيّ.

نبارك لكم حلول ذكرى ولادة باقر علوم آل محمد ﷺ في الأول من شهر رجب

◆ كلمة الإمام الخامني في لقاء مع القائمين على مؤتمر تكريم شهداء ألبرز



نُشرت كلمة قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامني، في لقائه القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى ٥٥٨٠ شهيدًا من محافظة ألبرز، الثلاثاء ١٦/١٢/٢٠٢٥، في مكان انعقاد هذا المؤتمر بكرج، وقد أكد سماحته أنّ الشاب الإيراني، رغم الموجه الإعلامية الهائلة وإمكانات التأثير الواسعة، تمكّن من الحفاظ على هويّته الدينية. كما شدّد على أنّ نقل قيم ودوافع مرحلة «الدفاع المقدّس» إلى الجيل الجديد يُعدّ من المهمّات الأساسية في المرحلة الراهنة، ويتطلّب عملاً فعليًا جادًا ومتابعة دؤوبة لتعزيز الاستعدادات الإيجابية القائمة في البلاد.

نُشرت كلمة قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامني، في لقائه القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى ٥٥٨٠ شهيدًا من محافظة ألبرز، الثلاثاء ١٦/١٢/٢٠٢٥، في مكان انعقاد هذا المؤتمر بمدينة كرج.

في كلمته، عدّ الإمام الخامني إيصال دوافع وقيم مرحلة «الدفاع المقدّس» إلى جيل الشباب من الأعمال المهمة في الظروف الراهنة، وقال: «إنّ شباب اليوم شبابٌ جيّدون، وعلى الرغم من وجود إمكانيات متقدّمة لإيصال مختلف المضامين والمفاهيم إلى أذهانهم، لكنهم تمكّنوا من الحفاظ على هويّتهم الدينية، ويجب الاستفادة من هذه الأرضية لتبیین القيم وإيصالها إلى الشباب بأسلوبٍ فنيّ».

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى الشوق للقاء الله والشعور بالتكليف الديني لدى مجاهدي «الدفاع المقدّس» بوصفهما من بين عشرات القيم والدوافع في تلك المرحلة، وشدّد على ضرورة عدم السماح بخمود هذه الدوافع.

كما أكد الإمام الخامني أنّ إيصال قيم ودوافع مرحلة «الدفاع المقدّس» إلى الجيل الجديد يحتاج إلى عملٍ فنيّ ومتابعة دؤوبة، لافتًا إلى أنّه «على الرغم من كلّ الصعوبات والمشكلات، فإنّ في البلاد نقاطًا إيجابية كثيرة واستعدادات كبيرة للتحرك في طريق الإسلام والثورة، وينبغي تعزيزها».

◆ العلامة الغريفي: يجب أن تبقى الرموز في ذاكرة الأجيال لمواجهة كلّ مشاريع الفساد والضلال والانحراف



عبد الله الغريفي أنّ قوى الشرّ في الغرب والشرق هي من تهيئ الفساد الأخلاقي والاجتماعي في الأوطان الإسلامية، ذلك لأنّها تريد لها أن تفقد، وتفشّق، وتحرف، وتضيع، وتفقد هويّتها الإسلامية، وتتميّع الأخلاق، وتسرق القيم والمثل، وينتشر الفجور، والعبث، والضلال.

ولفت سماحته في حديث الجمعة (٦٠)، في مسجد الإمام الصادق عليه السلام في القبول، مساء الخميس ١٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥، إلى أنّ المصدرين لمشاريع الفساد والدّعارة إلى أوطان الإسلام يراهنون على نجاح هذه المشاريع ما داموا يملكون مروّجين لها في هذه الأوطان.

وشدّد على ضرورة التصدّي لهذه المشاريع المدمّرة لهويّة الأوطان، على أن يتحمّل المسؤولية في ذلك الأنظمة والشعوب، والمواقع الدينية والثقافية والاجتماعية، متوّهاً إلى أنّ الكلمات والشعارات وحدها لا تكفي إذا لم يكن هناك مشاريع صادقة تخدم الأوطان وأبنائها وأمنها وكرامتها وعزّتها.

وعن ذكرى رحيل العلّامة الجمري، أشاد السيّد الغريفي بتاريخه وعطائه، وأنّه جسّد تاريخًا كبيرًا في الوطن، داعيًا إلى أن تبقى هذه الرموز في ذاكرة الأجيال، ووعيتها ووجدانها وسلوكها وكلّ مساراتها، فهكذا تُحضّن الأجيال في مواجهة كلّ مشاريع الفساد والضلال والانحراف، ويحافظ على هويّة الأوطان، هذه الهويّة التي يجب جراستها من قبّل الأنظمة، ومن قبّل الشعوب، فرموز الدّين والقيم والوطن هم الحصون المنيعّة والخُرّاس الأمناء والأوفياء، فحبّ الأوطان من الإيمان، وفق تعبير سماحته.

◆ إمام جمعة النجف: ندين المصحف ونؤكد القيم الإسلامية ووحدة العراقيين واستقرار البلاد



قال
إمام جمعة
النجف
الأشرف
سماعة
السيّد
صدر الدين
القبانجي:

ندين تدنيس المصحف الشريف من قبل مرشح أمريكي للكونغرس وهذا العمل يُعدّ دليلاً على فشل ثقافي وحضاري لدى الغرب وعجزاً عن مواجهة الإسلام، جاء ذلك في خطبة الجمعة التي أقيمت اليوم في النجف الأشرف.

دعا سماحته إلى أن تكون احتفالات رأس السنة الميلادية بما يحافظ فيه شعبنا على القيم الإسلامية، مبيّناً أن فتاوى العلماء تؤكد أن الاحتفالات إذا كانت تروّجاً لغير الإسلام فهي محرّمة، وفي الوقت نفسه نبارك للشعب المسيحي هذه الأعياد.

وفي شأن نهاية بعثة مهمة الأمم المتحدة من العراق، ذكر سماحته أن نهاية مهمة بعثة الأمم المتحدة في العراق تشير إلى الاستقرار الأمني والسياسي، ودخول العراق مرحلة جديدة انتهت فيها الصراعات الداخلية والطائفية، ومحاولات إسقاط النظام وتقسيم العراق وافشال التجربة السياسية الجديدة.

وفي الخطبة الدينية، تحدث سماحته في المحور الأول عن قرب حلول شهر رجب الأصعب، أول الأشهر الحُرّم، داعيًا إلى الإكثار من الاستغفار والاستعداد لضيافة الله تعالى في شهر رمضان المبارك، وبين استحباب صيام ثلاثة أيام من هذا الشهر، والالتزام بالأدعية العظيمة الواردة فيه.

وفي إشارةٍ أخرى، تناول سماحته ذكرى شهادة شهيد المحراب آية الله السيّد محمد باقر الحكيم عليه السلام، مشدّدًا على أنّ رجبًا شهر رجب الأصعب، أول الأشهر الحُرّم، داعيًا إلى الإكثار من الاستغفار والاستعداد لضيافة الله تعالى في شهر رمضان المبارك، وبين استحباب صيام ثلاثة أيام من هذا الشهر، والالتزام بالأدعية العظيمة الواردة فيه.

دعوة لتقديم مقالات

للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمّين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحيّة طيّبة

تُعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدّسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم.

تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتّاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسيّة والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطوّرها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثّرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحدّيات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخّص، المقدّمة،

المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).

يتراوح حجم المقالات بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ كلمة.

تُقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني:

ALAFQAQ1446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ شوال المكرم ١٤٤٧ الموافق ٢٠ آذار ٢٠٢٦م.

لكم خالص الشكر

